

## مؤتمر “إعادة استخدام المياه وتحليتها: الخبرات والفرص” شبكة العلماء والتقنيين والمخترعين السوريين المغتربين NOSSTIA

### حول NOSSTIA

- منظمة غير حكومية تقوم بدعم القطاعين الحكومي والخاص في نقل وتطبيق المعارف المتقدمة والعمليات والتقنيات من مختلف المجالات العلمية ومجال الإدارة.
- رسالتها هي توفير الوسائل للمغتربين السوريين ودعمهم في خلق وتنفيذ مبادرات تعاون ومشاريع وخدمات ذات فائدة لسورية
- دورها الأساسي هو بناء الجسور بين الخبراء السوريين في الخارج مع وطنهم الأم سورية، وتيسير التواصل وتبادل المعرفة من أجل المساهمة في التطوير الاقتصادي والتقني والبشري فيها.

### إطار نشاطات NOSSTIA

- عقد مؤتمرات وندوات تخصصية في سورية بمشاركة مغتربين سوريين من ذوي الخبرة في المجال.
- دعم مغتربين سوريين في تنفيذ برامج وندوات وتدريب تخصصي ضمن مؤسسات علمية وطنية.
- بناء برامج تعاون المؤسسات التي يعمل لديها المغتربون السوريون ونظيراتها في سورية (زيارات متبادلة- محاضرات- تدريب-..)
- إطلاق مشاريع محلية يمكن للمغتربين السوريين أن يساهموا بخبراتهم فيها إلى جانب العاملين في الوطن.
- دعوة مختصين سوريين للمشاركة في برامج ومشاريع الأبحاث في المراكز الأكاديمية البحثية للبلدان الصناعية.
- ربط المغتربين السوريين مع بعضهم ومع نظرائهم في سورية.

### مؤتمر “إعادة استخدام المياه وتحليتها: الخبرات والفرص”

- ٢٨-٢٩/٩/٢٠١٠ دمشق – فندق الشام
- المعنيون: صناعات السياسات على المستوى الوطني، القطاع الخاص، البلديات، المسؤولون عن محطات معالجة المياه، المستفيدون من إعادة استخدام المياه، المنظمات غير الحكومية، الجهات الإقليمية والعالمية الناشطة في سورية.
- تنظيم شبكة NOSSTIA بالتعاون مع الجمعية العالمية للتحلية IDA وجمعية ليفانت للتحلية LDA
- المؤتمر الأول من نوعه في المنطقة.
- يركز على تقنيات التحلية.
- الحاجة للبحث عن طرق جديدة لإرواء العطش تنبع من معطيات النمو السكاني وتوسع الاقتصاد والتغير المناخي ونضوب المياه الجوفية وتلوث مصادر المياه
- الترويج لإدارة الطلب على المياه بهدف ضمان استدامة مصادر المياه.
- إعادة استخدام مياه الصرف الصحي تقلص الحاجة لري المزروعات بماء عذب
- تقنيات التحلية وإعادة الاستخدام توفر حلولاً مجدية اقتصادياً
- عرض تجارب وحالات من العالم ومن المنطقة
- في سورية:
  - يوفر الحد من الهدر في شبكة المياه نسبة ٢% من استهلاك سورية
  - توفر إعادة استخدام المياه المستخدمة في الصناعة ٤% من استهلاك سورية
  - سفاية المزروعات التي تشكل نسبة ٨٠% من الاستهلاك الكلي في سورية يمكن أن توفر ٤٠% من استهلاك سورية (بطرق مختلفة لأنواع مختلفة)
- وصلت سنغافورة في إعادة استخدام المياه لديها إلى تخفيض استهلاكها للماء العذب بحيث أصبحت تستورد من ماليزيا مقدار الفاقد فقط.
- التقنيات المستخدمة للتحلية:
  - تقطير distillation: تحتاج إلى ٢.٥ كيلو كالوري للكغ ولكنها تتطلب صيانة أقل

- تحلية بالأغشية membrane: تستهلك ١-١.٥ كيلو كالوري للكغ ولكنها تحتاج لصيانة أكثر.
- الاستثمار في إعادة استخدام المياه:
- لا تتوفر في سورية تشريعات تساعد الشراكة بين العام والخاص PPP مع أن هذا النوع من الشراكة مطبق في مجال النفط
- الشراكة تحتاج إلى شفافية في القضاء وسلطة تطبيق القانون
- إن نموذج BOT غير مفيد لأن التقنيات تتطور بسرعة بحيث تصبح غير مستخدمة قبل انتهاء فترة التشغيل.
- الحل الأمثل: الخصخصة وضبط الأسعار مع الإبقاء على الجدوى الاقتصادية لجذب المستثمر (هامش الربح)
- الاستثمار في إعادة استخدام المياه:
- العائق الثقافي:
- الماء مذكور في القرآن
- كل مايتعارض مع الإسلام في بلد إسلامي غير مقبول
- الفترة المذكورة في القرآن عملية بسيطة بدون تقنيات، ولكن الثقة بها تستمد من الحكم الإلهي
- الحل في بناء القناعة لدى الناس بالمياه المحلاة والثقة بتقنيات التحلية.

د. أحمد هيثم اليافي